سلسلة الثعلب والكتاكيت

الثعلبُ يهرِّب الكتاكيت مِنَ القِن

فِليز كُونَر



سلسلة الثعلب والكتاكيت

- 5 -



الثعلب يهرِّب الكتاكيت من القن

تأليف

فيلز كونر

ترجمة

سعيدة محمد بسطويسي عنتر

سلسلة الثعلب والكتاكيت-٥

الثعلب يهرِّبُ الكتاكيت من القن

الطبعة الأولى: ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م

ترجمة: سعيدة محمد بسطويسي عنتر

تحرير: يوكسل جُلبنار

تصحيح: عبد الجواد محمد الحردان

المخرج الفني: أنكين جفتجي

تصميم: حسين قاسم أُوغْلو

صور: إلكنُور صَلمان

غلاف: ياووز يِلْمَاز

رقم الإيداع: ISBN 978-975-315-523-6

رقم النشر: 471

IŞIK YAYINLARI

Bulgurlu Mah. Bağcılar Cad. No:1

34696 Üsküdar - İstanbul / Türkiye

Tel: +90 216 522 11 44 Faks: +90 216 650 94 44

دار النيل للطباعة والنشر

الإدارة: ٢٢ جـ- جنوب الأكاديمية- التسعين الشمالي – خلف سيتي بنك- التجمع الخامس- القاهرة الجديدة – مصر

Tel & Fax: 002 02 26134402-5

Mobile: 0020 1000780841

E-mail: daralnile@daralnile.com

مركز التوزيع: ٧ ش البرامكة - الحي السابع - مدينة نصر - القاهرة - مصر

Mobile: 0020 1141992888

www.daralnile.com



الثعلب يهرِّب الكتاكيت من القن

مشى الثعلب نحو القنّ ليتأكد: هل وصلت الكتاكيت بسلامة أم لا؟

لا يعرف كيف ستستقبله الكتاكيت، إنّها غاضبة جدًّا طبعًا ؛ ولهذا خرجت دون أن تخبره؛ ولذلك لم يكن يجرؤ على مقابلتها...

كان الثعلب يدور في هذا الشارع وذاك بلا هدف..

وحلّ المساء، وها هو ذا يذهب ليراقب الكتاكيت وهي نائمة، فإذا رأى أنها بخير اطمأن ورجع.

وفي الطريق قابل ثعلبًا آخر، وحكى له كل ما جرى.

- الثعلب الآخر: أتعجب من أمرك، تجد الدجاج ولا تأكله، إنها فراخ طازجة!

- الثعلب الأم وقد أظهر غضبه من الثعلب الآخر: إياك أن تقترب منها وإلا رأيتَ ما يَسُوؤك!

سال لعاب الثعلب عندما جاءت سيرة الكتكوت، لكنه ابتعد وهو يتمتم: حقيقة أنت لا يقال أمامك شيء.



وكلما اقترب الثعلب من القن كان انفعاله يزداد.

وفي النهاية وصل إلى القن ويداه ورجلاه ترجفان.

نام الدجاج مبكّرًا، اقترب أكثر فشمَّ من الكتاكيت تلك الروائح الزكيَّة، فاطمئن قلبه، فها هي قد وصلت إلى القن دون أن يصيبها أيُّ أذى.

ثم عاد حزينا...

ويبدو أن أحد الكتاكيت قد استيقظ حينئذ، ولكنه لا يرى في الظلام فما استطاع أن يميز مَن القادم....؟





وفي صباح اليوم التالي حكى ذلك الكتكوت كل ما رآه لإخوته، فصرخ آخَر: إنها أمّنا الثعلب، إنها أمّنا الثعلب، قلت لكم علينا أن لا نتركها، وشرع يبكي وهو يغمغم: لن نستطيع أن نخرج من هنا أبدًا، كانت الكتاكيت تسمعه وكأنها توافقه.

أحد الكتاكيت: يجب أن ننفذ خطة الهروب التي قمنا بها من قبل، سنجرب اليوم مرة أخرى، فإذا خرج أحدنا وأخبر أمَّنا الثعلب فسوف يأتي ويخلّصنا.



الكتكوت الصغير وهو يتمتم :

ما هو الحل إذا كان قد غضب منا، أو لم يأت إلينا، أو لم يرغب فينا؟

الكتاكيت: يجب أن نجرّب، ليس لدينا حيلة أخرى.

جاء وقت الطعام، وها هي الكتاكيت تنتظر

في هذا اليوم جاء ابن صاحب القن لِيضع الطعام للدجاج؛ ولذلك كانت الكتاكيت سعيدة جدًّا، وعندما فتح الولد الباب سرعان ما اندفع أحد الكتاكيت وخرج من بين أقدام الطفل، أغلق الطفل الباب فورًا وأسرع وراء الكتكوت، لم تكن الكتاكيت تتوقّع ذلك، كان الكتكوت يجري ويجري، وكاد الولد يُمسك به، لكنّه تعب فتركه وما عاد يطارده، وهنا هدأ الكتكوت، ثم مشى في طريقه وهو مطمئن.

وبعد أن سار قليلًا رأى ثعلبًا أمامه فظنَّه أمّه، وعندما اقترب منه عرف أنه ليس هي، ولكن كان ذلك متأخرًا جدًّا؛ فقد أمسك الثعلبُ الكتكوتَ من جناحيه بفمه، ثم اتجه به نحو وِجاره، كان الكتكوت يصرخ بأعلى صوته من شدة الألم والخوف...





سمع الثعلب الأمّ صوت الكتكوت من بعيد، فأسرع إليه فورًا، ووقف أمام الثعلب الآخر وهجم عليه.

لم يفهم الثعلب ماذا يحدث، وسرعان ما ألقى الكتكوت من فمه، فسقط الكتكوت على رجليه، وكاد يتوقف قلبه من شدة الخوف، فأسرع الثعلب الأمّ ليقف بجانب الكتكوت كما هي عادته كلما اشتدت حاجة الكتاكيت إليه...





ابتعد الثعلب الآخر خائفًا، واقترب الثعلب الأمّ من الكتكوت، فعانقها الكتكوت بجناحيه وقال لها:

آه لو تعرفين ما جرى لنا، ثم قصَّ عليها كلّ شيء.

- الثعلب: ظننت أن الكتاكيت قد غضبت مني، لقد جئت إليها ولكن لم يكن عندي الشجاعة كي أتحدث معها.

تحدث الثعلب الأم عن الآلام التي عاشها في الأيام الماضية وهو وحيد، خطّط الكتكوت والثعلب الأمّ لتخليص باقي الكتاكيت، ولكن كان عليهما الانتظار حتى يأتي المساء.

وجاء المساء فتابعا في طريقهما، ولما وصلا إلى القن كانا قد تعبا قليلًا، ولكن فرحة اللقاء أنسَتْهما كلَّ شيء.





قام الثعلب الأمّ بفتح باب من المكان الذي كان قد حفره من قبل، دخل الكتكوت من هذه الباب، وأيقظ إخوته، كانت الكتاكيت تشعر وكأنها في حلم، لا يمكنها أن تصدق ما يحدث، لم تتوقّع أبدًا أن هذا العمل سيكون سهلًا بهذا القدر، لقد كانت الكتاكيت قلقة جدا فلم تكن تتوقع أن الكتكوت يستطيع الوصول إلى الثعلب.

خرجت الكتاكيت من القن واحدًا واحدًا وهي في غاية الحيرة والعجب، وراح كل مَن خرج يعانق أمَّه الثعلب، وبعد ذلك حمل الثعلب الأمّ الكتاكيت على ظهره وطار بها، وكانوا جميعا كأنهم يطيرون من الفرح.





استيقظ الدجاج ولم ير الكتاكيت، بحث عنها في كل أطراف القن ولكنه لم يجدها...

إحدى الدجاجات: نجح الصغار في الهرب، إذًا: إنّ الأفلام يمكن أن تتحقق...

